01.2022

community
The New Apostolic Church around the world

الـهيئة

شعار السنة 2022:
سوياً بالمسيح

كلمة التحرير:
سوياً بالمسيح

خدمة الاهية:
كيف يهتم الله بك

تعاليم الكنيسة:
الكنيسة تقول للحياة "نعم".

الكنيسة الرسولية الجديدة العالمية

01. 2022- arabic

سوياً بالمسيح

Foto: NAC International

أخواتي واخواني بالأيمان الاحباء،

بالرغم عن كل تجهيز المفاجئات بالسنة الجديدة لنا: نركز بإيماننا بيوم الرب!

نحن نؤمن بوثق ان المسيح سيأتي، كي يجلب عروس هيئته اليه. شعارنا لسنة 2022 " سوياً بالمسيح".

انا اتحقق في " سوياً" من أربعة مستويات:

- الشركة مع الله الثالوثي.
- الشركة بالخدمة الإلهية.
- الاحياء في الشركة.
- شركة الاحياء والاموات.

ما معنى: *الشركة مع الله الثالوثي؟* الحياة الإلهية هي حياة بالشركة. الله الثالوثي هو إله الشركة بالآب، بالابن وبالروح القدس. الله يدعو من خلال هذا البشر الى الشركة معه. من يحمل في داخله الحياة الإلهية، يتشوق الى الشركة مع الله ومع خاصته.

نحيا الشركة في *المشاركة بالخدمة الإلهية*. يسوع المسيح يقدم لنا في الخدمة الإلهية كلمته، نعمته، جسده ودمه. نحصل بهذا على الشركة مع هؤلاء، الذين يهدفون الى ذات المرمى ويسيرون في ذات الطريق.

تجهزنا *الحياة المشتركة في الهيئة* لعودة الرب. حيث اننا ننمو هنا سوياً لعروس الهيئة ونتعلم ان نتغلب على الفاصل بيننا. معنى الحياة المشتركة بالمسيح: وجه نفسك الى العطاء للقريب والتقبل المتبادل منه.

تبقى في النهاية شركة الاحياء والاموات. الشركة بالمسيح هي اقوى من الموت. سوف يتم تجهيز الاحياء والاموات من خلال الكلمة والاسرار لعودة المسيح. حينها سوف يتواجد الاحياء والاموات معه الى الابد.

هذا هو هدفنا، الذي نصبوا اليه سوياً. كونوا واثقين: الله مع خاصته. والرسل يصلون من اجلكم.

أتمنى للكل سنة 2022 مباركة، فلتقودنا الى الامام الى الهدف- الشركة بالمسيح.

مع التحيات القلبية لكم

جان لوك شنايدر

كيف يبحث الله عنك

Photos: Huyomimi, NAC Tanzania

الخدمة الإلهية الأولى, التي تمكن رئيس الرسل من القيام بها خارج أوروبا منذ انتشار الوباء في شهر آذار 2020, تمت في الخامس عشر من آب 2021 في دودوما (تانزانيا).

التكوين 3, 9

فنادى الرب الاله ادم وقال له: «اين انت؟».

احبائي اخواتي واخواني، اود ان أقول هنا، ان قلبي مملوء بالفرحة والشكر. هذه هي المرة الأولى منذ شهر آذار 2020, التي بها أتمكن من الترحال الى خارج أوروبا، فهذه المرة الأولى منذ ذلك الوقت، التي بها أتمكن من احياء خدمة الاهية بهذا المجال الكبير وان اتمتع مع جوق واوركسترا كبيرين. هذه فرحة ونعمة كبيرة. أنتم تعلمون ان علينا ان نمر في كل انحاء العالم بوقت صعب. وحتى إذا لم يقود هذا الوباء هنا في تانزانيا الى صعوبات كبيرة بالمقارنة مع بلاد أخرى، انا اعلم بالتأكيد، ان عليكم ان تواجهوا الكثير من الصعوبات الأخرى. ففي كل مرة، يكون علينا ان نواجه أوقات صعبة كهذه، يتقدم ذات الروح ويطرح نفس الأسئلة:" اين إلهكم؟ لماذا لا يساعد؟ لماذا لا يقوم

هو يمنع هذا، الذي يدمر لك كل شيء؟ لماذا لم يساعدك ويسمح بحدوث هذه الاحداث الفظيعة؟ اين هو إلهك؟" (قارن المزمور 42, 2). نحن نعرف الجواب: الله موجود هنا!

الله، الآب، الخالق، لا يزال يعمل. هو يعتني بخليقته، هو يزودنا بكل هذا، الذي نحتاجه لحياتنا. هو هذا، الذي يعطينا الهواء للتنفس والغذاء، الذي نحن نتناوله. هو يقدم لنا كل شيء، نحتاجه لحياتنا اليومية.

الله الابن هنا! لقد مات على الصليب من اجلنا، صعد الى السماء الى اباه، كي يجهز المكان لنا. الآن يتواجد هو عند اباه كشفيع لنا ويتقدم من اجلنا كوسيط (قارن يوحنا 2, 1).

الله، الروح القدس يعمل. هو يعمل في الكنيسة، يقدم لنا هناك التعزية، القوة والنعمة. هو يعمل في قلوبنا، كي يقودنا ويعزينا. بالواقع: نحن نعلم، ان الله متواجد هنا ويعمل بنا ولنا.

لكن الله يتقدم الآن الينا ويطرح علينا السؤال. هو يقول:" انتم تعلمون الآن اين انا، لكن اين انتم؟" أنتم تعرفون الحدث حيث قد قان آدم وحواء بخطيئة كبيرة وتحققوا، انهم قد قاموا بشيءً فظيعاً، فخجلوا. فاخفوا نفسهم، لم يرغبوا بعد ان يكونوا مرئيين من الله. لكن الله ناداهم وسألهم:" انا لا ابعدكم. سوف اعتني بكم في المستقبل ايضاً. لقد عصيتم وعليكم ان تحملوا نتيجة عصيانكم، لكنني لا زلت احبكم وأود ان اساعدكم."

يأتي الله الينا الآن ويطرح علينا السؤال:" اين انت؟" الله بالتأكيد لا يحتاج الى اجابتنا، كي يعلم، اين نحن. هو العليم بكل شيء. حين يطرح علينا هذا السؤال، يهدف بهذا الى مساعدتنا، كي نفحص، موقفنا. هو يود ان يساعدنا، ان نفحص موقف روحنا، كي نتمكن ان نغير، ما هو بحاجة الى تغيير.

ربما يتواجد البعض الآن بموقف آدم وحواء ويخجلون، حين يتحققون:" يا لنا من خاطئين." الشخص يعتقد، انه لن يتمكن ابداً من الوصول الى الهدف. الشخص يعتقد انه غير جديراً، ان يكون ابناً لله. لكن هنا يأتي الله ويقول:" اين انت؟ لا تخجل، لا تخاف! تعال، انا لن ارفضك، اود ان أقدم لك نعمتي. لا تخشى، لا تتردد، تعال الي! انا احبك." هذا هو السؤال الأول:" اين انت؟ لا تخشى! تعال، انا جاهز، ان اغفر لك."

السؤال الإضافي، الذي يطرحه الله علينا، هو:" اين انت؟ فجأتاً قد أصبحت بعيداً عني؟ ارجوك ان تختبر روحك، تختبر قلبك! الا تشعر، ان تبتعد ببطء عني؟" ربنا نحن خاذلين بعض الشيء، لان الله لا يستجيب لصلواتنا. لم يتمم امنياتنا، والان ننجرف نحن بعض الشيء جانباً ونبتعد بتتابع وببطء عن الله. هو يقول لنا:" انت؟ اين انت؟ انت تبتعد؟ لا تنسى، ما قمت به من اجلك!" لم يأت ابن الله على هذه الأرض، كي يقوم بالعجائب. لك يكن ان يموت على الصليب، كي يشفي المرضى. لقد اتى كي يخلص روحك! هو يود ان يحررك نهائياً من الشرير. فيسألك:" ماذا تفعله هنا؟ عد الي، انا اود ان احررك كلياً من الشرير وان اقودك الى مجدي."

الله يتجه الينا طارحاً علينا السؤال:" اين انت؟"

نجد في الانجيل سلسلة من الأسئلة المطروحة. لقد سأل الله خلال النبي الينا شعبه:" حتى متى تعرجون بين الفرقتين. ان كان الرب هو الله فاتبعوه „(ملوك الأولى 18, 21). يطرح الله علينا ذات السؤال:" لماذا تترددون؟ اذا انتم تؤمنون بي، اذا كنتم تؤمنون بيسوع المسيح، فثقوا بي! يسوع قد قال: لا يمكن لاحد ان يخدم ربان"(متى 6, 24). على الانسان ان يتخذ القرار. وطبعاً هذا يحدث بتكرار، ان الله يطرح هذا السؤال، لأننا في بعض الأحيان نتردد.

أيها الاخوات والاخوان، لقد اتخذنا مرةً واحدةً القرار، باننا سنتبع المسيح وننكر الشرير، وعلينا ان نبقى بهذا القرار. نحن نود ان نرفض الخطيئة والشرير، فنتقدم في طريق الله ونتمم وصاياه. نود ان نسير في طريق الطاعة. حتى لو كانت طريق الخطيئة ابسط وأقصر، لكي نحصل على مشيئتنا. نحن نتواجد احياناً في هذه الأوضاع والله يود ان يطرح علينا السؤال، الى أي ناحية نقف. هل نتبع طريق الطاعة. انا اعلم – وأكرر عمداً- ان طريق الخطيئة يظهر قصيراً وسهل، كي نحصل على ما نشاءه. لكن على هذا ان يكون واضحاً لنا، ان ليس بإمكاننا ان

لقد تمكن 3876 اخوات واخوان بالايمان حضور الخدمة الإلهية مع رئيس الرسل

نخدم ربان. ربنا ومعلمنا هو يسوع المسيح وعلينا حصراً ان نتبع طريقه.

الله قد طرح في حدث آخر على النبي إيليا سؤال (قارن ملوك الأولى 19, 9- 18). إيليا اختباء في كهف، تقدم الله اليه وسأله" ماذا تفعل هنا، إيليا؟" وايليا شرح „ قد غرت غيرة للرب إله الجنود لان بني اسرائيل قد تركوا عهدك ونقضوا مذابحك وقتلوا انبياءك بالسيف فبقيت انا وحدي وهم يطلبون نفسي ليأخذوها." لكن الله اجابه بالمعنى التالي:" إيليا، ماذا تفعله هنا؟ انا بحاجة لك، كي تعمل من أجلي! عد الى العمل. تمم امرك، وسوف تتحقق، انني معك. انا سوف اباركك."

احباء الاخوات والاخوان، هذا لا يتبع لحاملي الخدمة فقط، بل لنا كلنا. نحن نود ان نخدم الرب، لكنه يظهر لنا في بعض الأحيان، اننا لا نحوز بالنجاح، ان كل شيء سدى. نحن نود ان نخدم الرب، لكننا لا نتمكن من ان نرى نتيجة ناجحة لعملنا. لديناً احياناً الانطباع، اننا الوحيدين، الذين يقومون بشيء قطعاً، وان الآخرين قد استسلموا. حينها نكون واقعين تحت التجربة، ان نستسلم ايضاً. الله يأتي الينا اليوم ويسالنا:" ماذا تفعله هنا؟ اخرج من كهفك، انا بحاجة اليك، انا اود منك، ان تخدمني!" ربما نحن نفسنا الى كهف، لأننا قد خذلنا من شخص ما، من الخنا او اخانا. نود بهذا ان ننزوي لوحدنا وان لا نتعامل مع هؤلاء الأشخاص. هنا يدعونا الله:" اخرج من كهفك! ماذا تفعله هنا؟ تأقلم بشركة أبناء الله! ان معك، انا مع الهيئة، انا في وسطها، تعال الى الشركة!

فلنثق بالله ونتبعه — دون ان نفهم شيء، فقط بايماننا

يسوع طرح ايضاً بعض الأسئلة. حيث كان التلاميذ مع الرب في البحيرة وهبت رياح عاصفة (لوقا 8, 22- 25). أنتم تعلمون بهذا الحدث، حيث كان يسوع نائماً.

لقد قامت جوقة وفرقة موسيقية بإعطاء إطار موسيقي للخدمة

فبدأوا بالصراخ، حيث انهم ارتعبوا، فاعتقدوا انهم سوف يغرقون. فسالهم يسوع:" اين ايمانكم؟" (العدد 25). اخواتي واخواني، هذا سؤال، يطرحه الرب علي بتكرار. نحن متواجدين الآن بوضع، لا يظهر به مفر. نحن نفكر ونصلي: لكننا لا نتقبل الجواب، الشرح او الحل. لا يمكننا هنا ان نفهم عمل الله. لدينا هنا امكانيتان: لنستسلم او لنثق بالله. ولهذا يطرح الله علينا السؤال: " اين ايمانكم؟ أنتم تؤمنون، انني قدير، أنتم تؤمنون انيي رب البر، أنتم تؤمنون انني رب المحبة. هذا هو ايمانكم! لماذا لا تثقون بي؟ ضعوا روحكم بأيادي وثقوا بي! انا سوف اقودكم."

انا اعلم من خبرتي الشخصية ان هذا ليس بسهل. نحن نرغب دائماً بتقبل الشرح، نحن نود، ان يقوم الله دائماً بطرح الحل علينا. حيث يمكننا ان نرى كيف سيتم امرنا في المستقبل. لكن الله لا يقول لنا سوى: " ثق بي ببساطه" اخواتي واخواني الأحباء، هذا هو ايماننا. نحن نؤمن بالله القدير، إله المحبة، إله البر: حتى إذا لم يكن بإمكاننا ان نفهم شيئاً بسير الأحوال بتاتاً، لا تكون لدينا فكرة ابداً بما سوف يحدث في المستقبل، ليس لدينا فكرة، كيف سنتمكن من السيطرة على الوضع، دعونا نداوم على الثقة بالله ومتابعته- دون ان نفهمه، ببساطة على أساس ايماننا.

سؤال آخر قام هو بطرحه على التلاميذ: حين كان التلاميذ في طريقهم عائدين الى كفر نحوم، سألهم يسوع:" ما هو الحديث الذي تبادلتموه على الطريق؟ " (مرقس 9, 33). لقد خجل التلاميذ لسماعهم هذا السؤال. حيث انهم تلعثموا بالكلام لأنهم قد اختلفوا حول من هو أعظمهم. لقد علم يسوع بالتأكيد الجواب ولم يكن عليه ان يطرح هذا السؤال قطعاً. لكنه هدف بهذا، ان يتحققوا بنفسهم، ان هذا ليس بحسن.

هنا سؤال من يسوع موجه الى عروسه، الى كنيسته:

لق تم دعوة مساعد رسول المقاطعة روبيرت م. نسامبه للمشاركة بالعظة (اليمين).

ا الاحتفال بالعشاء المقدس (في الأعلى).

" حول ماذا تتحدثون في طريقكم الى اورشليم السماوية؟" علينا ان نتداول بجدية مع هذا السؤال المطروح. اخواتي واخواني، حول ماذا نتحدث؟ مع شريك حياتنا، بالعائلة، بالهيئة، يمكننا ان نتحدث في كل مكان، لكن كيف نتحدث حول الكنيسة؟ كيف نتحدث حول الاخوان حاملي الخدمة؟ كيف نتحدث حول اخواتنا واخواننا؟ حول الله؟ كيف نتحدث حوله؟ الطريقة ونوعية الحديث ومحوى حديثنا تقرران الجو الخلاق في علاقاتنا، بالعائلة، بالهيئة. لهذا فهو مهم، ان نتحقق من هذا، الذي ننطق به. الأولاد يصغون لحديثنا، ويتقبلوا كل شيء. دعونا بهذا ان نكون حذرين ونركز بالأشياء المركزية. دعونا نشغل أنفسنا في الطريق الى اورشليم السماوية بالسؤال:" حول ماذا نتكلم؟"

دعوني هنا اتطرق الى سؤال آخر للرب يسوع: لقد تقدم يسوع الى بولس وطرح عليه السؤال:" لماذا تلاحقني؟" (اعمال الرسل 9, 14). لقد كان هذا سؤال خاص. لقد هدف يسوع ان يظهر: ما انت تقوم به مع اخواتي واخواني، تقوم به معي ايضاً. ابانا يطرح علينا نفس السؤال:" لماذا تلاحقني؟" هذا ليس مقصدنا بالتأكيد، ان نلاحق اخواتنا واخواننا. هذا ليس ما يهدف الله ان يقوله لنا. حين هو يطرح علينا هذا السؤال، يهدف بهذا ان نتحقق نحن، ان ما نقوم به مع قريبنا، مع اختنا ومع اخانا - أولاده -, نقوم به معه.

دعوني اشرح هذا بطريقة أخرى. حين نود ان نصل الى قرار، بالنسبة لكيفية تعاملنا مع القريب، حين نود ان نصل الى القرار كيف نتعامل مع اختنا ومع اخانا، كيفية حديثنا معهم، ما نود ان نقوم به معهم, حينها ليس علينا فقط ان نشغل فكرنا بهذا ما هو او هي ربما قد قام به. نود قبل كل شيء ان نعتبر، ما قد قام به يسوع من اجلنا، كيف هو عاملنا. حينها يمكننا ان نقرر، بما سوف نقوم به مع القريب. القريب اليك قد جرحك وانت مملوء بالغضب؟ فكر فقط ان يسوع قد غفر لك! فكر بكل هذا الذي انت قد قمت به وتقدم يسوع في كل مرة اليك وقال لك:" انا اغفر لك!" فكر بهذا لوهلة ودع هذه الأفكار تؤثر بقلبك. وبعد هذا توصل الى القرار، كيف انت تود ان تتعامل مع قريبك. انت ممتعض، حيث ان قريبك قد وعدك بمساعدته لك، ولم يقم بهذا؟ انت حزين، لأنه قد قال أشياء فظيعة عنك؟ ركز بنفسك، قبل ان تتجاوب مع هذا كله! فكر بنفسك وبأعمالك الذاتية: كم من المرات قد قمت بوعد الله ولم تتمكن من الوفاء بوعدك؟ كم من المرات صرخنا، لان صلواتنا لم يُسمع لها ولم تستجاب؟ وكيف تجاوب هو معك؟ حين نتحقق من هذا، يمكننا ان نصل الى القرار حول كيفية تعاملنا مع القريب.

هل ترون بهذا، احبائي اخواتي واخواني، ان هذه فقط

الاحتفال بالعشاء المقدس (في الأعلى)
يرسم رئيس الرسل جان لوك شنايدر الرسل دانيال اوكو وكوسماس باراسا وانجالا (على اليمين).

لقد كانت هذه عدت أسئلة يطرحها علينا الروح القدس. دعونا نحمل هذه الأسئلة في قلوبنا. هذه تهدف لخلاصنا. جواب يسوع هو نفسه:" تعال! مهما يحدث، حيث انت تكون. انا احبك, انا اغفر لك, اود ان اخلصك. تابعني حتى النهاية. يمكنك بمساعدتي ان تنجح بهذا."

لقد قال رئيس الرسل بعد مشاركة رسول المقاطعة ومساعده بالعظة: اين إلهك؟ يمكننا في يومنا هذا ان نحيا تواجد الله بالاحتفال بالعشاء المقدس. نحتفل بالعشاء المقدس ذاكرين تضحية يسوع المسي." فكر بهذا، انه قد مات على الصليب من اجلك!" اين يسوع اليوم؟ يتشفع لك في عرش ابيه بنعمته وطيبته. هو يغفر لك خطاياك وذنوبك.

اين يسوع؟ هو متواجد هنا في وسطنا بالعشاء المقدس. اين يسوع؟ يقف بجانب اخاك واختك. حين نحتفل بالعشاء المقدس، يمكن لكل واحد منا ان يرى، انه هو قريبي، اخي واختي، يقدم للكل ذات النعمة والبرشانة. هو يقول لي:" لقد غفرت لك. انا احبك. انا أقدم لك دمي. أقدم لك جسدي.

يقدم ويقول لأخي ولأختي نفس الشيء تماماً.

الآن نعلم اين يسوع، وهنا نتساءل:" اين أنتم؟" لا تترددوا! تعالوا الى يسوع، هو يود ان يغفر لكم. لربما قد ابتعدنا بعض الشيء بأفكارنا وبقلبنا عن يسوع. تعالوا وعودوا!

نعم، نحن نود ان نخدمه، نعم نحن نود ان نثق به، مهما يحدث!

ربما لم يكن حديثنا الاحسن. دعونا نكون حذرين، حول ماذا وكيف نحن نتكلم! ربما علينا ان نتصرف بطريقة أخرى مع اخواتنا واخواننا المتواجدين مقابلنا. هيا بنا، يمكننا من خلال العشاء المقدس، ان نقوم بهذا. سوف نتقبل كلنا القوة، التي نحن بحاجة لها للقيام بهذا كله.

الافكار الجوهرية

- **الروح القدس يدعونا، للاقتراب من اللهو الثقة به والقيام بخدمته.**
- **تعاملنا مع القريب الذي يقف مقابلنا سيتقرر بالمحلة، التي ينتجها الله بها.**
- **تماري كلماتنا الطيبة، التي يقوم بها الله معنا.**

الكنيسة تقول " نعم " للحياة

التخطيط لتكوين عائلة والوقاية ضد الحمل هما بالأساس مواضيع تخص شركاء الحياة فقط. تقترح الكنيسة هنا المساعدة باتخاذ القرار. المقياس لهذا: عدم قتل حياة قد تكونت.

أساس لهذه المقالة هو موقف الكنيسة الرسولية الجديدة لموضوع " ابتداء ونهاية الحياة البشرية", كما قد تم تقدمة هذا الموقف في مجلة الهيئة 1\ 2021 و2\2021. نعرض بالتالي بصدر الأمور عمل الطرق المختلفة. لن يتم هنا التطرق الى الأمانة والعوارض الناتجة وعليها ان تحصل على اهتمام إضافي.

لا يمكن لهذه المقالة ان تتخذ مكانة الاستشارة الطبية المتخصصة والشخصية، خاصةً حيث ان بعض الطرق للحماية من الحمل تجلب معها بعض المخاطر.

هنا يتم ايضاً تجنب الثقافات والنظرات الاجتماعية المختلفة، التي تخضع لها اختيار طريقة الحماية. بالتتابع سيتم التطرق الى طرق الطب العلمي. لن يتم التطرق الى الطرق، التي ينقسها العلم والأبحاث.

للطرق للحماية من الحمل المبنية على الهرمونات على الاغلب تأثير بأمكنة مختلفة بتداول عمل الجسد واعضائه (على سبيل المثال التعرض لقفزة البيض ودخول البيضة الى تعشيشها بالزرع).

لقد تم نص هذا التقرير على أساس المعرفة الطبية بالأبحاث الحالية للطب وللبيولوجيا.

عمل الطرق المختلفة

يمكن القيام بالحماية ضد الحمل بطرق مختلفة. من خلال التعرض لقفزة البيضة او طريق " الحاجز" يتم منع تزاوج البيضة بالزرع (أ). طريقة أخرى (ب) تتعرض لنمو البيضة المتزاوجة. في بعض الطرق الأخرى (ت) يتعلق عمل الطريقة بتوقيت استعمالها.

(أ) منع التزاوج

التعرض لقفزة البيضة

يتم من خلال عطاء هرمون جنسي محدد تغير التطبيق الهرموني الخاص بالجسد، حيث لا تحصل قفزة للبيضة بعد (Ovulation).

لهذه الطريقة تأثير على الهرمون المركب، هرمون استروجين وجيستاجين, وايضاً على بعض وسائل منع الحمل بالجيستاجين فقط.

وسائل منع الحمل طريق التأثير بالهرمونات والتي يهدف عملها بالأساس الى حجز قفزة البيضة، تؤثر ايضاً بمجالات أخرى جانبية مثل تكون النخاع بمدخل المبيض، منع حركة الشعيرات المتحركة في مجرى المبيض وتغيير البشرة الداخلية بالرحم كي يتم بكل هذا منع تعشش البيضة المزروعة.

ملاحظة مهمة: وسائل منع الحمل طريق التأثير بمستوى الهرمونات فعال وامين جداً. بشرط الاستعمال الصحيح ومنع مؤثرات أخرى مثل التصادم مع ادوية متعاطاه أخرى، ازعاج بتقبل المادة في الأمعاء او تحللها بالكبد بسرعة قبل وصولها الى مرماها، حيث يضعف تأثيرها او يُمنع كلياً.

ملاحظة بالنسبة لفترة الرضاعة: يتم ايضاً من خلال الرضاعة التأثير بالتدبير التلقائي للجسد للهرمونات، حيث ينجح قفز البيضة بحالات خارجة عن القاعدة كلياً. حيث ان هذا الواقع غير اكيد كلياً، لا يمكن هنا ان نتحدث حول هذا كوسيلة للوقاية ضد الحمل.

بناء الحاجز

المقصود بالحاجز هو كل الاعمال، التي ترمي الى منع لقاء الزرع بالخلية. بعض الوسائل الطبية الفعالة:

- الكوندوم للرجل وللامرأة، حيث يقدم ايضاً حماية جيدة ضد الامراض الجنسية.
- الديافراجماه او الطوق (مصنوع من سيليكون ويوضع في مدخل المبيض)
- تعقيم الامرأة بعملية جراحية (حجز مجرى المبيض) او
- تعقيم الرجل بعملية جراحية (حجز الزرع)

إبادة الزرع

طريق الكريم للرحم، تحاميل او مغطس، ففي محتواها مواد تبيد الزرع بخروجه مباشرةً بعد دخوله الى الرحم. (ملاحظة: هذه بالواقع وسيلة اكيدة وفعالة جداً، والتي يمكن النصح بها مع استعمال الكوندوم سوياً!)

الاحتفاظ على بُعد

يمكن تلقيح البيضة فقط بعد قفزها مباشرةً لمدى 12 (حتى 24) ساعة. لحسب هذه المرحلة يمكن تطبيق عدت طرق:

- بحسب عدد الأيام (" Knaus Ogino" تحديد الفترة الزمنية لقفزة البيضة من خلال المجرى الشهري)
- بحسب درجة حرارة الجسد (تحديد نمو البيضة من خلال درجة حرارة الجسد)
- حسب طريقة " Billings"(تحديد درجة نمو البيضة من خلال وضع نخاع الرحم)
- اعتبار العوارض (فحص مختلط لقياس درجة حرارة الجسد وطريقة " Billing")
- إيقاف العلاقة الجنسية قبل النهاية (Koitus imterruptus) هنا يتم سحب القضيب خارجاً قبل النهاية (ملاحظة: هذه طريقة قطعاً غير آمنه)

تتم في الاغلب دعوة هذا النوع من الوقاية " الوقاية الطبيعية" حين يبقى الزوج في الفترة التي بها يمكن حصول الحمل مبتعدين عن بعضهم او يستعملون الكندوم.

منع التطور (ب)

حجز ارتباط البيضة بالعش

النمو من خلال ارتباط الزرع بالخلية يحدث في مجرى المبيض. هنا يتقدم الجنين البدائي خلال خمسة أيام في مجرى المبيض الى الرحم. لكي ينمو بتتابع، على الجنين ان يعشش في مخاض الرحم. هذا مجرى مشربك وحساس. في أحيان كثيرة يقود هذا المجرى الى خسارة الجنين. يتم منع هذا الاخصاب بطرق مختلفة. هنا يتكون حاجز يمنع من الجنين النمو.

يتبع لطرق الحماية هذه بالإضافة الى الطوق النحاسي والذهبي بداخل الرحم كل طرق المناعة بالتأثير بالهرمونات، حيث ان عملها يقود الى عدم نموا البيضة قطعاً.

إزالة الجنين (الإجهاض)

يمكن لتوقيف الحمل ان يمنع بعد تعشش الجنين متابعة نموه بالرحم. لهذا الهدف تتواجد طريقتين:

- انهاء الحمل طريق علاج هرموني.
- اجهاض طريق عملية جراحية (ابعاد الجنين عن الرحم)

طريقة مرتبطة بالزمن (ت)

لقد تم في البداية الذكر ان لتطبيق العلاج بالهرمونات لمنع الحمل تأثيرات متعددة. بالطرق اللاحقة بالذكر يتم تعداد الطرق حسب تأثيرها بالهرمونات. لكن لا يوجد بها التأكيد بفعالية منع الخلية من النمو.

- حقنة بالهرمونات لثلاثة أشهر: هنا لا يتواجد التأكيد القاطه ان انعدام هرمون الاستروجين سيمنع نمو الخلية كلياً.
- الوقاية لحالات الطوارئ " حبة الدواء بعد الحدث": عمله يتكون من تعاطيها قبل نمو الخلية، كي يتم تأجيل قفز البيضة، حيث هكذا لا يتم التزاوج بين اللقاح والخلية. حين يتم تعاطي هذه الحبة بعد قفزة البيضة من المبيض يرى العلمي ان لهذه الطريقة لا يوجد تأثير ابداً. حيث بهذا لا يحدث أي تأثير بنمو الخلية الملقحة. هنا الأبحاث المتواجدة بهذا المجال ضئيلة.

تقدير

بحسب المنطلق، انه ليس على قتل الخلية الملحقة ان يتم, يمكن تطبيق كل الوسائل التي تم ذكرها, حيث ان عملها الأساسي يتكون من منع تواصل الزرع مع الخلية البيضاوية الناضجة.

علينا ان نرفض الوسائل التي تهدف الى منع الخلية البيضاوية الناضجة بالجنين من التعشيش بالرحم ويمكن مقارنتها بالإجهاض.

علينا ان ندقق بنقض وانتباه بكل الوسائل التي ترمي الى منع تواصل الزرع بالخلية وتعشش الخلية البيضاوية بالرحم. حماية الحمل من خلال " حبة حالة الطوارئ بعد الحدث" مختلف عليها. الناقضين بالأبحاث يعتبرون المعلومات بهذا الصدد غير كافية.

موقف الكنيسة الرسولية الجديدة من الوقاية ضد الحمل

لا يمكن للكنيسة الرسولية الجديدة ان تقدم هنا النصح العام الدقيق لموضوع التخطيط العائلي بسبب اختلاف الثقافات، التقاليد والأوضاع الشخصية.

Photo: ©Wayhome Studio - stock.adobe.com

الأسس الكنسية العامة لهذه المسألة هي كالتالي:

- التخطيط العائلي هو بالأساس قضية شخصية تتبع للزوجين فقط.

- العلاقات الجنسية في الحياة الزوجية مخططه من الله كانطباع لمحبة شركاء الحياة لبعضهم، يتضمن هذا ايضاً القرار بالنسبة لكمية الأولاد التي يرغب الزوجين بهم.

- يمكن استعمال وسائل للوقاية ضد الحمل لتحديد الولادة.
- لا تعارض الكنيسة استخدام وسائل الوقاية ضد الحمل، التي تعمل بالأساس لمنع تزاوج اللقاح بالخلية. هي ترفض الطرق والوسائل، التي تمنع نمو البيضة الملقحة او تقتلها.

- يمكن استشارة الطبيب المختص لإيجاد الوسيلة الملائمة للوقاية. تتواجد ايضاً ملاحظات ومعلومات حول الطرق والوسائل المختلفة بكتب ومجلات تحوي على المعلومات بهذا الصدد.
- استعمال الكندوم لتحديد الولادة يحمي ايضاً من نقل عدوى الامراض الجنسية مثل الايدس.

تلخيص

الكنيسة تقول " نعم" للحياة. التخطيط العائلية هي مسألة متواجدة في ايدي الزوجين فقط، لكن بالرغم عن كل هذا ترفض الكنيسة الوسائل، التي تعمل بالأساس لقتل الخلية الملقحة. ليس علينا ان نمنع نمو حياة قد بدأت.

الناشر: Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland
Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu- Isenburg/ Germany
المحرر: Peter Johanning